

السيدة الرئيسة، شكرًا لكم،

أنا مسعود الحفناوي، أمثل منظمة "التلاقي"، بصفتي رئيسا لها، والتي تعمل في مجال المواطنة والحرية الدينية وبناء التفاهات في تونس.

لقد عملت منظمة "التلاقي" منذ تأسيسها سنة 2016 على نشر ثقافة التعايش المشترك والدفاع عن الحق في الحرية الدينية ونبذ كل اشكال الكراهية والتطرف والتمييز. وبناء عليه عملنا في السنوات الماضية على ادماج الأقليات الدينية في حوارات مجتمعية تهم الشأن العام. وكنتيجة لهذا العمل تم التوقيع على ميثاق وطني للتعايش السلمي المشترك يوم 26 جانفي 2022 تضمن ثامني نقاط أساسية شملت الحرية الدينية والمساواة بين الجنسين ومكافحة خطاب الكراهية وحماية المناخ والحق في الاختلاف وعدم التمييز والتعليم.

من ناحية أخرى، وقعت منظمة التلاقي ووزارة التربية في 23 مارس 2023 اتفاقية تعاون وشراكة وهي خطوة مهمة وإيجابية تعكس لنا إرادة الدولة التونسية في دعم قضيتنا واهدافنا، وتؤكد لنا مدى أهمية التعاون بين المجتمع المدني ومؤسسات الدولة، في معالجة القضايا التي تواجه مجتمعنا.

سنظل على الدوام مؤمنين بأهدافنا، مواصلين العمل نحو تونس أكثر انفتاحا وتسامحا وسلاما. ونحن هنا للدعوة للتعاون والالتزام بدعم حقوق الأقليات الدينية ودعم أسس المواطنة والتعايش، وعليه نرغب في توجيه التوصيات التالية:

- الدعوة الى مزيد العمل على نشر ثقافة المواطنة الحاضنة للتنوع وتكريسها من خلال اصلاح المنظومة التربوية بما يساهم في تهيئة الناشئة لقبول الحق في الاختلاف.
- العمل أكثر على تحقيق المساواة التامة بين المواطنين والمواطنات، تمشيا مع ما ورد في دستور تونس لسنة 2022 وذلك من خلال ضمان حقوق المسيحيين والبهائيين التونسيين في الحصول على أماكن للعبادة ومقابر للدفن.

شكرًا لاهتمامكم